Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لن نستطرد في الصعوبات التي تعترضنا ، حين نعتمد قاعدة اعادة كتابة الجملة في (24) . نكتفي بالقول إنَّ اعتماد هذه القاعدة تحول دونه الصعوبات حتّى وإن استطعنا ايجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي أشرنا اليها والتي تعترض اقرارها. وذلك لأنّ هذه الحلول تتطلب اللجوء الى قواعد أضافية . مما يُعقّد قواعدنا ويتنافى مع مبدأ الاقتصاد في الدراسة الألسنية . ففي حال توافر أكثر من قاعدة لتحليل بعض المعطيات اللغوية ، لا بد لنا من اختيار القاعدة المقتصدة والتي تحتوي على أقلّ عدد من التحويلات والتي بمقدورها تعداد القضايا اللغوية وتفسيرها بصورة تبسيطية . فالقواعد التي تحتوي على القاعدة(20) وعلى التحويل(21) قواعد مقتصدة ، بينما القواعد التي تتضمن القاعدة(24) والتحويل (26) والتحويلات الاضافية التي يتوجّب اقرارها ، كما ذكرنا ، هي ، بالتأكيد ، قواعد مكلفة جداً .

إذاً ، نعتمد ، في دراستنا اللغة العربية ، قاعدة اعادة كتابة الجملة(20) . وسنحاول ، في ما يلي ، تبيان أفضلية اعتماد هذه القاعدة ، فيما لو استطاع البعض ، فرضاً ، تقديم البراهين التي قد تنص على أن الاشارات المتصلة بالفعل في(17) علامات اتباع وليست ، بالتالي ، ضمائر(11) .

6-1 احتمال اعتبار الضمائر المتصلة بالفعل علامات اتباع .

مما لا شك فيه أنَّ هذا الاحتمال ، في حال اعتماده ، يُغيّر في المعطيات المتعلّقة بالجملة . ويستلزم ، بالتالي ، وضع تحويلات تختلف عن تحويل نقل الاسم الى موقع الابتداء . نحتاج ، في هذه الحالة ، الى تحويل يُبدل موقع الاسم . يُمكن تلخيص هذا التحويل على النحو التالي :

(28) تحويل ابدال موقع الاسم

فعل ـ فاعل

1 2 ⟸ 2—1

كما نحتاج الى تحويل آخر يتبع اجراؤه ، بصورة الزامية ، اجراء تحويل(28) ويقوم بنقل علامة العدد العائدة للاسم ، الى الفعل وبالامكان تلخيص هذا التحويل على النحو التالي :

---

(11) نظراً لأهمية قاعدة اعادة كتابة الجملة لا نستطيع أن نهمل احتمال كون الاشارات التي تظهر في آخر الفعل ، علامات اتباع وذلك بالرغم من اقتناعنا بأنها ضمائر . ففيما لو استطاع البعض أن يُبرهنوا أنها علامات اتباع فإن ذلك لن يُؤثّر في تحليلنا للجملة العربية ، لأننا أخذنا بعين الاعتبار هذا الاحتمال .